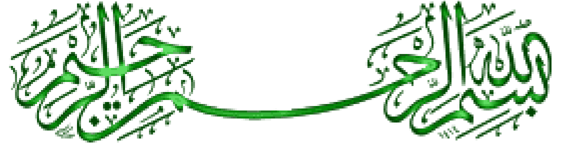


الأكاديمية الإسلامية المفتوحة
الدورة العلمية الثانية
شرح متن الآجرُّوميَّة
لفضيلة الشيخ محمد عبد المعطي
الدرس (3)

بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله نحمده في البدء والختام، أشهد ألا إله إلا الله الواحد العلام، وأشهد أن سيدنا محمدًا النبي الإمام، اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الأعلام ومَن تبعهم بإحسان ما تعاقبت الأيام والأعوام.
وبعد:
فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي سيدنا محمد -صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، كل ضلالة في النار.
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: 102].
{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: 1].
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [الأحزاب70، 71]. فاللهم اجعلنا وإياكم من الفائزين.
وبعد: فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.
مشاهديَّ الكرام، نواصل متن الآجرومية لابن آجروم، وهذه هي الحلقة الثالثة في هذا الصدد -نسأل الله تعالى التوفيق والمدد والرشاد لنا ولجميع العباد.
وبعد.

{**فَصْلٌ.اَلْمُعْرَبَاتُ** قِسْمَانِ:
1-- قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ،
2--وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.
فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:
1-- اَلِاسْمُ اَلْمُفْرَدُ،-2---- وَجَمْعُ اَلتَّكْسِيرِ،3----- وَجَمْعُ اَلْمُؤَنَّثِ اَلسَّالِمِ،--4----- وَالْفِعْلُ اَلْمُضَارِعُ اَلَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ،
وكلها ترفع بالضمة ------وتنصب بالفتحة--------- وتخفض بالكسرة ---------- وتجزم بالسكون.
وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء:
1--- جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة------2----، والاسم الذى لاينصرف يخفض بالفتحة، --------
3---والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره}.
هذا الذي ذكر أمامكم هو محصلة لما قاله الشيخ قبلًا، فقد ذكرنا
أن الإعراب أربعة أنواع: رفع،---- ونصب، ----وجر،------ وجزم.

وأنه قسمان:

1----- قسم مشترك بين الاسم والمضارع: وهو الرفع ------والنصب.
2---- **وآخر مختص**-**** بالاسم: وهو----- الجر.
****وكذلك مختص بالفعل: وهو--- الجزم.

والمعربات تنقسم أيضًا قسمين آخرين:

***1----- قسمًا يُعرب ----الحركات.**
***2--- وآخر يُعرب---- بالحروف.**

فأما الذي يُعرب بالحركات فأربعة أنواع:

1--- المفرد: ذكرنا أن رفعه يكون بالضمة، ونصبه بالفتحة، وجره بالكسرة. ك(جاء محمدٌ--و، رأيتُ محمدًا، وسُررت من محمدٍ).---وقد ذكرنا أن الضمة تكون--------- مقدرة --------وظاهرة.

2--- النوع الثاني: جمع التكسير. مثل: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ} [النساء: 34]،
يعني يُرفع بالضمة -----ويُنصب بالفتحة، مثل: (إن الرجالَ متعاونون).---ويجر بالكسرة، مثل: (سررت من الرجالِ المؤدبين).

3- النوع الثالث: الجمع المزيد بالألف والتاء، وهو المسمى جمع المؤنث السالم -تجوزًا.

****وهذا النوع يُرفع بالضمة**، ------يرفع بالضمة مثل: (الفتيات مؤدباتٌ).
****ويُجر بالكسرة مثل:** (سررت من الفتياتِ المؤدباتِ).
****أمانصبه:** فهو وإن كان بحركة إلا أنها تنوب عن حركة، مثل: (رأيتُ الفتياتِ المؤدباتِ)، فهومنصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

4---والاسم الممنوع من الصرف

**يُرفع بالضمة ***ويُنصب بالفتحة،
*** لكن يُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة بشرط ألا يكون مضافًا ولا محلًّى ب (ال) -كما ذكرنا ذلك آنفًا.--مثل: (جاء أحمدُ، وأكرمتُ أنورَ، وسررت من أكرمَ)، يعني يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة.
إذن؛ فالجمع المزيد بالألف والتاء-------- تنوب فيه الكسرة عن الفتحة نصبًا.
والممنوع من الصرف-------------- تنوب فيه الفتحة عن الكسرة جرًّا.

5---فهذه هي النواع التي تعرب الحركات، يضاف إلى ذلك: الفعل المضارع،
*****فإنه يُرفع بالضمة إذا تجرد من الناصب الجازم**.---مثل: (يقبلُ المسلمون على أداء فروض ربهم).
*******وينصب بالفتحة**، مثل: (أحبُّ أن أراكَ مجتهدًا).-------ف(أحبُّ): مضارع مرفوع بالضمة.
و(أرى) مضارع منصوب ب (أن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
****أما جزمه: فإنه يكون بحذف الحرف-**
جزم المضارع يكون بالسكون إذا كان صحيح الآخر، مثل: (لم يقمْ فلانٌ بواجبه كما ينبغي).
******ويجزم بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر**:كما مثلنا بقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ} [الإسراء: 36]،

وبقوله: {وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا} [القصص: 77]، وبقوله: {وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ} [القصص: 77].
وأماإذا كان من الأمثلة الخمسة فإنه يجزم وينصب بحذف النون.---وأما رفعه فيكون بثبت النون.

إذن؛ عندنا معربات بالحركات، والشيخ ألحق بالحركات السكون، يعني من باب التغليب، لأن المضارع المجزوم يُجزم بالسكون، ويعني لا يجزم بالحركة، لكنه سلكه في القسم المتعلق بالحركات لأن السكون هو وإن كان ليس حركة إلا أنه حذف حركة، يعني يمتُّ للباقي بصلة ما.

{والذى يعرب بالحروف أربعة أنواع:التثنية وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة والأمثلة الخمسة وهي: يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين.
فأما التثنية : فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء.
وأما جمع المذكر السالم : فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء.
وأما الأسماء الستة : فترفع بالواو وتنصب الألف وتخفض بالياء
واما الأمثلة الخمسة : فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها}.
تمام -بارك الله فيك.
بعد أن ذكر الشيخ -رحمه الله تعالى- النوع الأول من المعربات الذي **يُعرَب بالحركات سواء أكانت أصلية أم فرعية**.
قلنا: الفرعي: يتمثل في:
1- الممنوع من الصرف، يُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.
2- والجمع المزيد بالألف والتاء، يُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

طيب، القسم الثاني هو: المعرب بالحروف.

والشيخ -رحمه الله تعالى- ذكر أن هذا ينضوي تحته أربعة أنواع، هنَّ:

1--- **الأسماء الستة**: حيث

****إنها ترفع بالواو نيابة عن الضمة،**
****وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة.**
وقلنا إن هذه الأسماء اجتمعت في قول الله تعالى: {إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [يوسف: 8].
وطبعًا قلنا شروط إعراب الأسماء الستة بالواو والألف والياء، قلنا: أن تكون مفردة--، مكبَّرة،--- مضافة،--- تضاف إلى غير ياء المتكلم

2--- **النوع الثاني: المثنى**: حيث إنه

***يُرفع بالألف نيابة عن الضمة**، كقول الله تعالى: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ} [المائدة: 23].
****ويُنصب بالياء التي هي ياء لينٍ**، لانها ساكنة بعد فتح، كقوله تعالى: {وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ} [القصص: 23]، فالياء هنا نائبة عن الفتحة في حالة النصب، وهي أيضًا نائبةٌ عن الكسرة في حالة الجر كقوله تعالى حاكيًا عن الكافرين: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} [الزخرف: 31].

3- **النوع الثالث مما يُعرب بالحروف: جمع المذكر السالم**، وقد بيَّنَّا في حلقينا السابقتين

*** **أنه يُرفع بالواو نيابة عن الضمة**، كقوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} [المؤمنون: 1].
****وينصب بالياء المدية -أي الساكنة بعد كسر- نيابة عن الفتحة**، مثل: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ...} [الأحزاب: 35]، الآية.
***ويجر بالياء المدية أيضًا نيابة عن الكسرة** كقوله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: 23].

4- النوع الرابع -وهذا خاص بالفعل-

إذن؛ ثلاثة أنواع توجد في الأسماء-----، ونوع واحد يوجد في الفعل

فالإعراب أصل في الأسماء -------فرع في الأفعال: المضارع الذي هو من الأمثلة الخمسة –

1--يُرفع بثبوت النون نيابة عن الضمة

2--، ويُنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة، -------

3---ويُجزم بحذف النون أيضًا نيابة عن السكون.
وقلنا أن ربنا جمع الثلاثة في قوله تعالى: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ} [آل عمران: 92].
وقد أضاف إلى معلوماتي رجلٌ طيبٌ أمس بقول الله تعالى: {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [آل عمران: 188].
(لا تحسبن الذين يفرحون): هذا مضارع من الأمثلة الخمسة مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة.
(يفرحون بما أتوا ويحبون): مثله.
(أن يحمدوا): مضارع منصوب ب(أن) **وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن السكون لأنه من الأمثلة الخمسة**، وهو مبني للمفعول أو للمجهول، أو لما لم يُسمَّ فاعله.
وواو الجماعة: نائب فاعل، ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
وأما الثالث: (بما لم يفعلوا): مضارع مجزوم ب (لم)، وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لأنه من المثلة الخمسة.

وقد عرفناكم الأمثلة الخمسة قبلًا بأنه: **كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.**
وقلنا إنها ليست خمسة؛ وإنما هي سبعة؛ بل إحدى وعشرون؛ بل ثلاث وستون. ووضحنا ذلك بتوفيق الله -عز وجل.

هناك أيضًا الفعل المضارع المعتل الآخر،

**** فإنه يرفع بالضمة المقدرة على الواو أو الياء للثِّقل
***، وينصب بالفتحة المقدرة على الألف الظاهرة على الواو والياء،

**** ويجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون. أي أن إعرابه فرعي في حالة واحدة هي الجزم، **حيث إنه يجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون واوًا كانت أو ياءً أو ألفًا، والضمة دليل على الواو، والكسرة دليل على الياء، والفتحة دليل على الألف، وقد أفضنا الحديث في ذلك كله بفضل اللع تعالى.**

بَابُ اَلْأَفْعَالِ

اَلْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ : ماض وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوَ ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ. فَالْمَاضِي مَفْتُوحُ اَلْآخِرِ أَبَدًا. وَالْأَمْرُ : مجزوم أَبَدًا. والمضارع مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى اَلزَّوَائِدِ اَلْأَرْبَعِ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ "أَنَيْتُ" وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أو جَازِمٌ}.

بعد أن تحدثنا عن المعربات وأنواعها؛ عنَّ للشيخ أن يتحدث في هذا الباب عن الفعل.

والفعل الأصل فيه البناء،------ أما الاسم فالأصل فيه الإعراب.

إذن؛ الأصل في الاسم ماذا؟ الإعراب.---------والمراد بالأصل: الغالب.
والأصل في الفعل البناء -اي الغالب أيضًا- و والأصل في الحرف البناء -أي الكل.
ابن مالك يقول: "وكل حرف مستحق للبناء...".
أما بالنسبة للماضي والمضارع فيقول عنهما العلامة ابن مالك:
وفعلُ أمْرٍ ومُضِيٍّ بُنِيَا** وأَعْرَبُوا مُضارِعًا إنْ عَرِيَا
مِنْ نونِ تَوكيدٍ مُبَاشِرٍ ومِنْ ** نونِ إناثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

إذن؛ الأصل في الفعل البناء. لماذا البناء؟

قال: لأن الماضي دائمًا مبني -هذا الثالث-
والأمر دائمًا بني على الأرجح -هذا الثلث الثاني-،
وأما المضارع فهو يبنى إذا اتصلت به نون النسوة، أو باشرته نون التوكيد، ويعرب إذا تجرَّد من تَيْنِكَ النونين.---**-إذن؛ كأن ثلاثة أرباع الفعل مبنية.**
فالشيخ أولًا قسَّم الفعل إلى ثلاثة أقسام، هذا التقسيم هو مذهب البصريين، لأم البصريين يقولون إن الفعل إما ماضٍ، وإما مضارع، وإما أمر.---------
والفعل -بالمناسبة- هو ما دلَّ على حدث في زمن.
1--نقول مثلًا: (كتب) تدل على حدث الكتابة. وزمنها أي الماضي.
2---(يكتب): تدل على حث الكتابة، والزمن الحاضر أو المستقبل.
3---و(اكتب): يدل على حدث وهو الكتابة، مع الزمن الستقبل.
هذا بالنسبة للفعل وأقسامه.
إذن؛ المذهب البصري يرى أن الأفعال كم نوع؟ ثلاثة أنواع.
ولذلك ابن مالك قال هذا في ألفيته:
.... ** فِعلٌ مُضارِعٌ يَلِيْ لَمْ كَيَشَمْ
وماضِيَ الأفعالِ بالتَّا مِزْ وسِمْ ** بِالنُّوْنِ فِعْلَ الأمرِ إنْ أمرٌ فُهِمْ

أما الكوفيون فيرون أن القسمة ثنائية،----- **حيث يزعمون أن الأمر ليس أمرًا مستقلًا، إنما هو في الحقيقة مضارع حذفت منه لام الأمر، ثم حذف منه حرف المضارعة تخفيفًا، فإذا بقي على سكون أوله أتي بهمز الوصل، وإلا فلا.**
فمثلًا: (اجلس): عندهم أصله (لِتجلس) بلام الامر. فلام الأمر حذفت، ثم تاء المضارعة حذفت، فبقي الفعل ساكن الأولِ، فأتوا بهمزة الوصل.
أما (قم): فأصله (لِتقم)، حذفت اللام والتاء -كما أسلفنا- وبقي متحرك الأول، فلم يحتاجوا إلى همزة وصل.
وهذا كلام غريب عجيب!

إذن؛ الأفضل المذهب البصري، حيث إنه يرى أن القسمة ثلاثية.

فالشيخ مشى على المذهب البصري، ولفّق معه المذهب الكوفي -كما سيتضح الآن إن شاء الله تعالى.

فهو قال: "فَالْمَاضِي مَفْتُوحُ اَلْآخِرِ أَبَدًا"، وهذا كلام صحيح، هذا أيضًا عند المحققين، الماضي دائمًا مبني، ومبني على الفتح.
غاية الأمر: أن هذا الفتح قد يكون ظاهرًا، وقد يكون مقدرًا.

1---مثال الظاهر: (خرجَ محمدٌ من البيتِ)، و(ذهبَ عليٌّ إلى الكليَّةِ).

2---ومثال الفتح المقدر: (رأى زيدٌ أباه)، (رأى): فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، لا محل له من الإعراب.----ومثل: (أكرمتُ الضيف)، ف (أكرم) عند المحققين: فعل ماضٍ مبني على فتحٍ مقدرومنع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض، وهكذا.

أما فعل الأمر: فمبني أيضًا عند من جعل القسمة ثلاثية.

1--**إذن؛ فعل الأمر مبني على الأرجح، مبني تارة على السكون**، ك (اقرأ، واكتب، اقرأن يا نساء واكتبنَ).
2---**مبني على حذف حرف العلة**: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} [النحل: 125].
ومثلًا: (انهَ عن الشَّرِّ وابغِ الخير)، إذن؛ هذا مبني على حذف حرف العلة.
3---ويبنى على حذف النون إذا كان متصلًا به ألف الاثنين أوواو الجماعة أو ياء المخاطبة، قال تعالى: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا} [طه: 44]، وقال تعالى: {وقولوا للناس حسنا} [البقرة: 83]، وقال تعالى: {فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا} [مريم: 26].
4---يبنى كذلك على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة، مثل: (أكرمنَّ الضيف، واقعدنْ في خدمته، أو ابقينْ في خدمته).
(أكرمنَّ، وابقينْ) هذا أمران مبنين على الفتح لاتصالهما بنون التوكيد المباشرة،---- ثقيلة في الأولِ، وخفيفة في الثاني.
إذن؛ فعل الأمر عند مَن جعل قسمة الأفعال ثلاثيَّة: مبني، سكون، حذف حرف العلة، حذف النون، بناء على الفتح.
أما عند الكوفيين الذين يرون أن الأمر في الحقيقة مضارع حذفت منه لام الأمر وحرف المضارعة؛ فالأمر هنا مضارع مجزوم، ولكن بلام أمر مقدرة.

إذن؛ عند الكوفيين: فعل الأمر:

1--**أولًا: هو مضارع.**
2---ثانيًا: هو معرب مجزوم.

عند البصريين الذين يرون القسمة ثلاثية فهو فعل أمر، لكنه مبني يبنى على ما يجزم به مضارعه.
الشيخ لفَّق بين المذهبين حيث ذكر أن الأمر قسمٌ من الأقسام، قال: ماضٍ، ومضارع، وأمر. إذن؛ هو اتَّبع مذهب البصريين. لكنه قال: "مجزوم أبَدًا". كيف يُجزم مع كونه أمرًا؟
إذن؛ هو لفَّق بين المذهب البصري والمذهب الكوفي -ننبه لهذه النقطة.

إذن؛ الأمر عند الكوفيين مضارع مجزوم، ولكن بلام أمر مقدرة.

أما عند البصريين مبني، لأنه قسم برأسه، مبني على كذا وكذا وكذا -ما قلناه.
الشيخ ذكر القسمة ثلاثية، ومع ذلك قال إن فعل الأمر مجزوم. كيف ينفق هذا مع ذاك؟ الله أعلم!

---ننتقل إلى الفعل المضارع.------

قال لك: الفعل المضارع هذا علامته أن يبدأ بأحد أحرف (أنيتُ)، أو، (نأيتُ)، أو (تأنَّى)، لك أن تقول هذا أوهذا أو هذا.
إما مبدوء بأحد أحرف (أنيتُ)، الهمزة، أوالنون، أو الياء، أوالتاء.
مثل: (أكتب الدرس، نكتب الدرس، فلان يكتب الدرس، فلانة تكتب الدرس).
هذا الفعل المضارع علامته أن يبدأ بأحد أحرف (أنيت)،------ أوما إلى ذلك، وأن يقبل دخول (لم) عليه،
****** لأنه قد يبدأ الماضي بالهمزة (أكل)، وقد يبدأ بها الأمر (أكرم)،**
****** وقد يبدأ الماضي بالنون (نصر)، وقد يبدأ الأمر بالنون (نظِّف)،**
****** وقد يبدأ الماضي بالياء (يبس)، وقد يبدأ به الأمر (يسِّر)،**
****** وقد يبدأ الماضي بالتاء (تكلم، وبها يبدأ الأمر أيضًا (تكلمْ).**

إذن؛ لا مزيَّة للمضارع في هذا الأمر، ولكنه ينضم إلى بدئه بأحد أحرف (أنيت) أنه يقبل دخول (لم) عليه.

{لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ} [البينة: 1]، و {وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا} [مريم: 20]، و(لم تكن سعاد عندنا)، وما شاكل ذلك.
إذن؛ المضارع علامته مكونة من جزئين:
1--- أن يبدأ بأحد أحرف أنيت.
2---- وأن يقبل دخول (لم) عليه.لماذا (لم) بالذات؟

قال: لأن (لم) تجزم، والجزم من خصائص المضارع.ـــ
إذن؛ هذا المضارع.المضارع ما حكمه من حيث الإعراب والبناء؟
سبق أن قلنا: إنه إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة؛ فانه يُبنى على الفتح، كقوله تعالى: {وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ} [الأنبياء: 57]، وكقوله تعالى: {لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ} [العلق: 15]،
وقد جمع الله بينهما -أي نون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة المباشرتين- في قول الله تعالى على لسان امرأة العزيز عن سيدنا يوسف -عليه السلام: {لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ} [يوسف: 32].
****(ليسجنن): هذه نون توكيد ثقيلة مباشرة.
****(وليكونن): هذه نون توكيد خفيفة مباشرة.
وكيف نعرف أنها مباشرة أو غير مباشرة يا إخوة؟
إذا فُتح ما قبل نون التوكيد؛ دلّنا هذا على أنها مباشرة، وحينئذ يكون العل المضارع مبنيًّا على الفتح.
إذن؛ هو يُبنى على الفتح لأن متصل بنون التوكيد المباشرة.-**وكيف أعرف أنها نون توكيد مباشرة؟ أن تسبق بالفتح.**

أما إذا سبقت بغير الفتح؛ فإن المضارع يكون متصلًا بنون التوكيد غير المباشرة، وحينئذٍ يُعرب.
1--مثل: **(لتكرمُنَّ الضيف يا رجال). (لتكرمُنَّ) أصله (لتكرمونَّ)**، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين، ولوجود ما يدل عليها وهو الضمة قبلها.
2---مثال: (لتكرمِنَّ)، أصله: (لتكرمينَّ)، حدث فيه ما حدث في (لتكرمُنَّ).
3-----ومثل: (لتكرمانِّ الضيف يا رجلان)، أصل: (لتكرمانِّ)، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، ثم بُقِّيَ على ألف الاثنين مع التقاء الساكنين، **سُمحَ بهذا لأنه لوحُذفت الألف كما حُذفت الواو والياء؛ التبس خطاب المثنى بخطاب المفرد.**

مثلًا نقول:(لتكرمانِّ الضيف)، نحذف الألف لالتقاء الساكنين فأقول: (لتكرمنَّ) سينتقل من خطاب الاثنين إلى خطاب المفرد، فاحتملوا التقاء الساكنين لأنه لا مناص من ذلك حتى لا يلتبس خطاب الاثنين بخطاب الواحد.
إذن؛ المضارع إذا اتصلت به نونالتوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة، وكانت مباشرة؛ فإنه يُبنى على الفتح.--------وقلنا إن علامة نون التوكيد المباشرة:أن يُفتح ما قبلها.

أما إذا اتصل بنون التوكيد غير المباشرة، كأن كان ما قبلها مكسورًا أو مضمومًا أو ساكنًا؛

فإن الفعل المضارع حينئذٍ يكون معربًا. الكلام واضح؟
ويُبنى كذلك المضارع إذا اتصلت به نون النسوة، مثل قول الله تعالى: {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ} [البقرة: 233]، {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ} [البقرة: 228].
فكل من (يرضع)، و(يتربص)؛ فعل مضارع مبني على السطون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع لتجرده من الناصب والجازم،
ونون النسوة ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
إذن؛ يُبنى الفعل المضارع في كم حالة؟ في حالتين:
1---- إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة؛ حينئذ يُبنى على الفتح.
2---- وإذا اتصلت به نون النسوة -هنا لا نقول مباشرة أو غير مباشرة. لماذا؟ لأن نون النسوة لاصقة في الفعل، فلا يوجد مباشر أوغير مباشر، أما نون التوكيد فهناك المباشر وغير المباشر- يُبنى حينئذ على السكون.
طيب، هل يكون له محل إعراب؟ بلى، يكون له حل إعراب، لأن المضارع معرب في الأساس.
يعني مثلًا: (يتربصنَّ)، (يتربص) من (يتربصن) مضارع مبني على السكون في محل رفع. لماذا؟ لتجرده من الناصب ومنالجازم.
طيب، {إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ} [البقرة: 237]، (يعفو) من (يعفون) فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب ب(أن)، ونون النسوة فاعل.
حتى لو قال لك أحد كيف يكون المضارع فيه نون مع وجود (أن)، كأنه يقول أن القرآن فيه غلط!
تقول له: غلط في عينك!

هنا الفعل المضارع مبني، نون النسوة ليست علامة الرفع؛ إنما هي نون النسوة ضمير.
{وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا} [البقرة: 237]، هنا الخطاب للرجال، إنما {إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ} **الكلام عن النساء، فالنون هنا نون النسوة، ليست نون الرفع.**
إنما في قوله تعالى: {وَأَنْ تَعْفُوا} أصلها: (وأن تعفون)، فالنون نون الرفع، حُذفت للناصب وهو (أن).

كذلك قول الله تعالى: {وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى} [الأحزاب: 33]،
(تبرج) من (تبرجن) مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، في محل جزم ب (لا) الناهية، ونون النسوة فاعل.

إذن؛ ليس معنى كون الفعل المضارع مبنيًّا أنه ليس له محل من الإعراب، لا، له محل من الإعراب، رفع، نصب، جزم -كما مثَّلنا.
ومثل ذلك نون التوكيد، مثلًا نقول: {وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ} [الأنبياء: 57]، (أكيد) من (أكيدن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون النسوة في محل رفع لتجره من الناصب والجازم.
لما نقول مثلًا: (لِتضربنَّ المهمل)، (تضربنَّ) مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة في حل جزم بلام الأمر.
وهكذا..

طيب، متى يُعرب الفعل المضارع؟------يُعرب في حالتين:

1---- إذا تجرَّد من النونين. ما هما النونان؟
- نون النسوة.
- نون التوكيد المباشرة.

2---أو اتصلت به نون التوكيد غير المباشرة.
إذن؛ المضارع يُعرب في كم حالة؟ اثنان:
- إذا تجرد من النونين -أعني نون النسوة ونون التوكيد المباشرة.
مثل: (يُحبُّ أبناء مصرَ مصرَ) طبعًا المخلصون، (يحب أبناء مصرَ المخلصون أمهم مصرَ)، ف (يحب) هنا مضارع معرب أم مبني؟

معرب. لماذا؟ لتجره من النونين، ------وهومرفوع لتجرده لتجره من الناصب والجازم.

إذن؛ علة الإعراب: تجرده من النونين.-------- وعلة الرفع: تجرده من الناصب والجازم.

ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ ** مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَ "تَسْعَدُ"
ويُنصب مثل ماذا؟ مثل: {يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ} [النساء: 28]، (يريد) مضارع معرب مرفوع، و(يخفف) مضارع معرب منصوب.
مجزوم مثل: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص 3، 4]، اللهم أمتنا على التوحيد يا رب العالمين.
1--إذن؛ المضارع هنا معرب لماذا؟ لتجرده من النونين،
2---- مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، منصوب لوجود حرف نصب،
3-----مجزوم لوجود حرف جزم.

طيب، النوع الثاني من المضارع المعرب: أن تتصل به نون التوكيد غير المباشرة.

كيف أعرف أنها غير مباشرة؟ ألا تسبق بفتح، ربنا يقول: {لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا} [آل عمران: 186].
انظر! (لتبلون) و(لتسمعن) قبل نون التوكيد ضمة. إذن؛ مباشرة أوغير مباشرة؟ مباشرة
معرب أم مبني؟ معرب.
------إذن؛ المضارع يعرب إذا اتصلت به نون التوكيد غير المباشرة.
أظن -الحمد لله- أن الحائط لو نطق سينتبه -إن شاء الله.
ومثل قوله تعالى: {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا} [مريم: 26]،
(ترين) فعل مضارع معرب لنه اتصل بنون التوكيد غير المباشرة.----كيف أعرف أنها غير مباشرة؟ مكسور ما قبلها (تريِّنَّ).

إذن؛ هذا مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون التي حُذفت لتوالي الأمثال نيابة عن الضمة.
طيب، ومثل قوله تعالى: {فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [يونس: 89]، الخطاب لمَن؟ لموسى وهارون -عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة وأزكى السلا- وكانا في غاية الاستقامة، أي: دوما على الاستقامة.
(تتبعانِّ) مضارع مجزوم ب (لا) الطلبية، علامة جزمه حذف النون -هنا لا تقل: لتوالي الأمثال- إنما تقول: حذف النون نيابة عن السكون، ألف الاثنين فاعل.

إذن؛ خلاصة المضارع: أنه يُعرب في حالتين،--- ويُبنى في حالتين

.يعرب إذا:
1--- تجرد من النونين.
2----- وإذا اتصلت به نون التوكيد غير المباشرة، ثقيلة كانت اوخفيفة.
ويبنى في حالتين:

1---- على السكون مع نون النسوة.
-2--- على الفتح مع نون التوكيد المباشرة.
وعرفنا بأنها مباشرة بأن يُفتح ما قبلها.-----هذه خلاصة الفعل المضارع.
ابن مالك قال لنا عن الثلاثة: "وفعل أمر". **إذن؛ الشيخ ابن مالك اعترف أن الأفعال ثلاثة أواثنين؟ ثلاثة**. لأنه سماه فعل أمر.
"وفِعْلُ أَمْرٍ ومُضِيٍّ بُنِيَا"، لكن الأول -الماضي- مبني اتفاقًا، والأمر مبني على الأرجح.

قال: **"وأَعْرَبُوا مُضَارِعاً إنْ عَرِيَا"، عرى يعرى: أي تجرَّد.** {إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى} [طه 118، 119]،
أما (عرى - يعرو) بمعنى طرأ عليه شيء.قال الشاعر:
وإني لتعروني لذكراكَ هِزَّةٌ ** كما انتفضَ العصفورُ بلَّلَه القَطْرُ
إذن؛ هناك فرق بين (عري - يعرى) و(عرى - يعرو).
ما نحتاجها هنا (عري - يعرى).
................................** وأَعْرَبُوا مُضارِعًا إنْ عَرِيَا
مِنْ نونِ توكيدٍ مُبَاشِرٍ **..................................
يجوز في الحرف أننا ندلل --، نقول: نون مباشر، ونون مباشرة.
مِنْ نونِ توكيدٍ مُبَاشِرٍ ** ومِنْ...........
إذن؛ مع نون التوكيد المباشر، لأن هنا فيه غير مباشر.
قال: " ومِنْ نونِ إناثٍ" لم يقل مباشر أوغير مباشر، لن هذا تقرير واقع.
مِنْ نونِ توكيدٍ مُبَاشِرٍ ومِنْ ** نونِ إناثٍ كَيَرُعْنَ -أي يفزعن- مَنْ فُتِنْ
أي بجمالهن-نعذ بالله من ذلك.
اقرأ الفقرة مرة ثانية حتى نعرض ما شرحناه.
{اَلْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ : ماض---- وَمُضَارِعٌ----، وَأَمْرٌ، نَحْوَ ضَرَبَ،---- وَيَضْرِبُ،------ وَاضْرِبْ}.
هذا يسمونه لف ونشر مرتَّب، قال: (ماض وَمُضارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوَ ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ).
إذن؛ هذا اسمه: لف ونشر مرتَّب، يعني الأولِ للأولِ، والثاني للثاني، الثالث للثالث.
هناك لفٌّ ونشرٌ غير مرتب مثل قوله تعالى: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ} اللهم اجعلنا من المبيضة وجوههم يا رب.
قال: {فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ} [آل عمران: 106]، ثم بعد ذلك قال: {وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ} [آل عمران: 107].
إذن؛ هذا اسمه لف نشر غير مرتب.
نسأل سؤالًا من باب التدبر: لماذا قدَّم المبيضة على المسودة؟ من باب التفاؤل، من باب أننا نقدم الخير، (بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا)، لما يكون عندك خبرين: خبر مفرح، وخبر محزن. تبدأ بماذا؟ بالمفرح.
طيب، لما جاء في التفصيل قدَّم المسودَّة على المبيضَة. قال:لأن هذا المعظم، معظم البشر -والعياذ بالله- يكونون يوم القيامة مسودِّي الوجوه -والعياذ بالله. {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ} [الزمر: 60].
انتبهوا! العالم فيه حوالي ستة ونصف مليار بشر، أو سبعة مليار، ثمانين بالمئة منه كافر -والعياذ بالله- ثمانين بالمئة أوأكثر قليلًا، انتبهتم!
والعشرين كثير منهم يشاورون أنفسهم -والعياذ بالله- أعني المسلمين، تلاحظون الروافض والخوارج والكذابين في الإعلام، كثير.
إذن؛ قدَّم المسودَّة في التفصيل لماذا؟ لأنه المعظم، أهل الجنة واحد من ألف من أهل النار.
أكمل يا بني.
{فَالْمَاضِي مَفْتُوحُ اَلْآخِرِ أَبَدًا. وَالْأَمْرُ : مجزوم أَبَدًا}.
عرفنا كلمة "مجزوم أَبَدًا".
{والمضارع مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى اَلزَّوَائِدِ اَلْأَرْبَعِ}.

هل كلمة "إِحْدَى اَلزَّوَائِدِ اَلْأَرْبَعِ" تكفي أننا نقول أن هذا مضارع؟ أم لابد من العلامة الثانية (لم)؟

لأننا قلنا: الماضي والأمر يبدآن بالهمزة والنون والياء والتاء.
{اَلَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ "أَنَيْتُ" وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أو جَازِمٌ}.
1--قلنا يُرفع المضارع متى؟----إذا تجرد من الناصب والجازم.
2---طيب، ينصب متى؟---إذا سبق بأدة نصب.
3----طيب، يجزم متى؟-----إذا سبق بأداة جزم.

{فالنواصب عَشَرَةٌ، وَهِيَ:
أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ اَلْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ}.
يعني هذه النواصب العشرة تصفو على أربعة، نحن قلنا هذا الكلام من أمس. (أن، ولن، وكي، وإذن)، أماالباقي هذا فتبع (أن) المضمرة وجوبًا أوجوازًا. لماذا؟ لأن (أن) أم باب نواصب المضارع، تعمل مظهرة ومضمرة.
تعمل مظهرة مثل: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ} [البقرة: 184].
مضمرة مثل: (ذهبت إلى المسجد لأصليَ) ف (أصلي) فعل مضارع منصوب ب(أن) المضمرة جوازًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ومثل: {فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا} [القصص: 8]، (يكون) فعل مضارع منصوب ب (أن) المضمرة جوازًا بعد لام العاقبة.
مثلًا: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} [الأنفال: 33]، انظر! ربنا رحمهم من الاستئصال ببركة كونهم في أمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومع ذلك يؤذون الرسول ويسبون الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

إذن؛ (ليعذبهم): (يعذب) فعل مضارع منصوب ب (أن) المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود.

إذن؛ النواصب ليست عشرة؛ النواصب كم؟ أربعة.

العشرة هذه مذهب الكوفيين، أما الأربعة مذهب البصريين.

ونحن قلنا: (أن) تعمل مظهرة ومضمرة. لماذا؟
قال: لأن الأمهات لها خصوصيَّة وأفضليَّة، بدليل أن النبي وصى عليها ثلاث مرات، والأب مرة واحدة.
إذن؛ (أن) تعمل مظهرة ومضمرة.

{، وَهِيَ
أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ اَلْجُحُودِ}.
لام كي: يعني لام التعليل، أو العاقبة. ما الفرق بين الاثنين؟---لام العاقبة: هي التي تكون غير مباشرة.
لما أقول مثلًا: ذهبت إلى المدرسة لأتوظَّف.-------هل أنت تذهب للمدرسة حتى تتوظف أم لتتعلم؟
فهذه غير مباشرة.-----طيب، ذهبت للمسجد لأصليَ: هذه لام تعليل.
طيب، ذهبت للمسجد لأدخل الجنة. أنت ذهبت للمسجد حتى تتدخل الجنة؟ أم لأنك تريد تصلي؟ والصلاة عاقبتها دخول الجنة.
فهمنا الفرق بين لام التعليل -التي تسمى لام كي- ولام العاقبة مثل {فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا} [القصص: 8]، هم ساعة التقاطهم موسى -عليه السلام- كانوا يتصررون أن يكون لهم عدوًّا وحزنًا أو ليكون قرة عين لهم؟
{وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ} [القصص: 9]، ليست "لي، ولك لا تقتلوه"، لا، هي: "لي ولك"، لأنها لو كان قولها "لي" فقط كان ذبحها وذبح كليم الله موسى -عليه السلام- أليس كذلك.
لام الجحود: هي التي تأتي بعد كينونة ناقصة، مثل: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} [الأنفال: 33].
أكمل يا بني.
{وَلَامُ اَلْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ}.
الفاء: المراد بها فاء السببية.----------والواو: المراد بها واو المعيَّة.

نحن قلنا النواصب كم؟

أربعة، أضاف لها الشيخ:

1-- (لام كي) يعني لام التعليل أولام العاقبة، ---وفهمنا الفرق بين الاثنين.

-2---- لام الجحود:وهي المسبوقة بكونٍ ماضٍ ناقص منفٍ، {لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا} [النساء: 137]، {وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا} [النساء: 168]، {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} [الأنفال: 33].

عندنا أيضًا (حتى): سواء كانت بمعنى (إلى أن) أو (لكي).

مثل: {وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله} [البقرة: 214]، أي:إلى أن.
مثال: ذاكر حتى تنجح: أي لكي تنجح.
ربنا يقول: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ} [الحجرات: 9].

فاء السببية: قالوا هي:

1--- التي تسبق بطلب محض-أي خالٍ من شائبة الخبر. **مثال الأول:----- اقرأ فتستفيدَ. أي: فأن تستفيد**
2----- أو نفي محضٍ -أي خالٍ من شائبة الإثبات.**مثال الثاني: قول الله تعالى:** {لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا} [فاطر: 36]، أي: فأن يموتوا.

طيب، عندنا واوالمعية: نفس الشرطين:
1--أن تسبق بطلب محضٍ.
2---- أو نفيٍ محض.
***مثال الأول:تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ** عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ ------(تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ): أي وأن تاتيَ.
**مثال النفي المحض: قول الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: 142]. والمرادبالعلمعنا:علم الظهور، لا علم الانكشاف، لأن الله له علمان:

- علم إحاطي انكشافيٌّ سابق على الخلق: وهذا لا مسؤولية ولا مجازاة.

- وعلم ظهوريٌّ: عليه المجازة ثوابًا وعقابًا.

هذه واو المعية.

ومثال النفي: فلان لا يفعل الخير ويضربَ.-----المهم، فيه فاء السببية، فيه واو المعية، فيه (حتى)، فيه (أو).
وكنتُ إذا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ ** كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أو تَسْتَقِيمَا
(أو تَسْتَقِيمَا) أي: أن تستقيما.
كذلك الواو، مثل:
وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي ** أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ
هذه العشرة التي قال الشيخ عنها، يصفو على أربعة.
أكمل.
{وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَهِيَ:**لم، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا}.**
خلاصة الجوازم حتى نختم:-----أن الجوازم نوعان:
1--- نوع يجزم فعلًا واحدًا
2---- ونوع يجزم شيئين.

1--فأما الذي يجز شيئًا واحدًا أربعة: (لم، ولما، ولا، واللام).

1--(لم): {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} [الإخلاص: 3].
2--(لما): {كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ} [عبس: 23].
3--(لا) الطلبية: {وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ} [الإسراء: 29]، ومثل: {لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أو أَخْطَأْنَا} [البقرة: 286] آمين.
4--واللام الطلبية: {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ} [الطلاق: 7]، مثل: لِتتداركنا رحمتك يا الله. اللهم آمين.
هذه الأربعة.

2---الباقي يجزم شيئين، لكن ننتبه أن الشيخ قال: (لم، وألمَّ)، لا، (لم) هذه مكونة من همزة الاستفهام ومن (لم)، فالجازم يكون (لم) أو(ألم)؟ (لم). فكونه يقول (ألم) ويعتبرها واحد، لا.
أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي ** وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالإخاء
وقال: (لما)، وقال: (ألمَّا)، أيضًا الجازم (لمَّا) انتبهتم!

إذن؛ (لم) و(ألم) واحد. (لما) و(ألما) واحد، و(لا) الطلبية، ولام الطلبية.

الباقي يجزم شيئين.
وإلى الملتقى في الحلقة المقبلة -إن شاء الله- نسأل الله العون والمدد والتوفيق والرشاد لنا ولجميع العباد في الدنيا وفي يوم التناد.
أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين أجمعين. وصلى الله على سيدن ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
نشكر الله، ثم قناة الرحمة أن أتاحت لنا هذه الفرصة العلمية الثمينة، كما نشكر إخواننا في الرياض الذين تبنوا هذه الأكاديمية -جزاهم الله عنا خير الجزاء.
سبحانك الله وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.
بسم الله الرحمن الرحيم {وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} [سورة العصر].
{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الصافات 180- 182].
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.